

# حلقة 61 | الطيران المدني واقتصاد الخدمات | رسول الله علمنا

## | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ايها الاخوة انا ما نتعلمه من النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يقف الانسان امامه مدهوشا وهو يرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم البشرية حتى في امور علقوا - 00:00:22

ادارة دولتها على النحو الحديث اذكر هذا وانا اتكلم عن آآ قريش يا سلام قريش الله عز وجل اختار لها بلدا عجيب الشكل. اختار لبيته الحرام بيتا آآ بلدا عجيبا - 00:00:39

بلدا ما هو الا بلد يعني آآ يعني ماذا اقول؟ آآ بلد آآ ليس فيه زراعة مثلا آآ ليس فيه صناعة ليس متسعا. الجبال راكبة عليه من كل ناحية. ولذلك هم قالوا له وسع لنا الجبال دي شوية - 00:00:59

بيقولوا للرسول عليه الصلاة والسلام على سبيل التحدي يعني فمكان طب والحنة دي نعمل فيها ايه ومع ذلك علشان ربك سبحانه وتعالى يأتي بالناس الى هنا فجر فيها بئر زمزم - 00:01:18

بئر زمزم ما دام مية في صحراء الناس هتيجي على طول مش عايضة كلام. ما دام فيه مية موجودة في صحرا يبقى الناس هتأتي فانت غصب عنهم كما يقولون رغم انوفهم لانهم وجدوا الماء هنا - 00:01:32

مع انها بلد ضيق طب فيه مية نشرب امال ناكل امال بقية الامور نجيب لها فلوس منين فبدأوا يشتغلوا في التجارة وفي انها مركز للتجارة. اسمع بقى الكلمتين دول لان الكلمتين دول هم مفتاح اللقاء اليوم - 00:01:49

الحقيقة اللي هو تجارة ومركز للتجارة اما انها تجارة كانه في رحلة الشتاء والصيف. هم اللي يخرجوا من مكة يروحوا يجيبوا بضائع اليمن والحبشة ويمكن الهند كمان ويجيبوها مكة وبعدين في الصيف يروحوا واخدين بعضهم ورايحين الناحية الثانية خالص شمالا - 00:02:07

يروحو الشام واعتاب الفرس والرومان شرقيين يبيعوا فيبقى اصبح هو ايه؟ وسيط تجاري. يا سلام وسيط تجاري وسيط تجاري يعني بدل ما بتاع اليمن عنده مشوار كبير يروح الشام وبتاع الشام يروح اليمن اصبحت مكة وسيط تجاري يبيع ويشترى ويعمل - 00:02:38

بالخلطة فاصبحت لها مكانة تجارية ضخمة عن طريق ايه؟ ها القرار الصغير ده قرار الصغير ده قرار ان احنا نعمل رحلة شمال رحلة شمالا ورحلة جنوبا ورحلة صيف ورحلة شتاء - 00:03:04

القران الصغير ده خلاها دولة وسيطة خلاها بلد وسيطة تجاريا شيء غير عادي لدرجة ان رب العالمين ذكر ده في القرآن على انه فضل كبير واقره قال لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف - 00:03:21

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف القدرة على انه تمشي التجارة بهذه الصورة هي اللي عيشت قريش عومتها زي ما بنقول فاحنا الان امام تعليم كبير من الرسول عليه الصلاة والسلام على فكرة الوساطة التجارية - 00:03:44

الحاجة الثانية ان هو كان فيه حلف حصل في دار ابن جدعان اللي بتسموه حلف الفضول مشهور بهذا حلف الفضول ده عارفين ده

موضوع ايه موضوع انه يا اخواننا تعالوا يا رجالة نقعد انتم رؤساء العائلات في قريش - 00:04:08

احنا رأس مالنا هنا في قريش التجارة فما يجيش ناس يتاجروا عندنا يحصل لهم حاجة واحد يضرب واحد يتاخذ فلوس وواحد ما يترجعلوش الدين بتاعه هنبهدل الدنيا هنتبهدل هنخسر تجاريا فتعالوا نتفق ان احنا نحافز على حقوق ها الاجانب - 00:04:27  
على حقوق الاجانب وعلى مصالح الاجانب عندنا هنا علشان لما الاجانب ييجوا يقولوا والله ده بلد نرجع لها مرة واثنين وثلاثة علشان الاستثمار الاجنبي فاذا بالرسول وهو بيعلمني صلى الله عليه وسلم يقول لي ايه - 00:04:46

يقول لي عارف الحلف ده انا ما لحقتوش ما كنتش رسول بس انا شفته ساعتها بس تعرف الحلف ده لو دعيت به في الاسلام يعني بيقول فرض ما حصلش بيألف فرض علشان يعلمني. لو دعيت به في الاسلام لاجبته - 00:05:03

احمي التجارة اللي موجودة عندي علشان تفضل التجارة موجودة الحقيقة انا هقف عند النقطتين دول بس ان الرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان يحافظ على المقومات اللي تخلي بلدي تنفع وسيط تجاري - 00:05:20  
اسمع بقى المصيبة الكبيرة انا بلد من خمسة وثمانين مليون مصري ومع ذلك امارة صغيرة زي دبي قدرت تبقى وسيط تجاري احسن

مني في ايه؟ حتى في الطيران المدني حتى في خدمات الطيران في حاجة اسمها الخدمات الارضية - 00:05:37  
انا دلوقتي طيارة جاية مسلا من المانيا رايحة مسلا آآ تنزانيا ولا رايحة ساحل العاج احيانا بدل ما تاخذ الرحلة مباشرة من اوروبا الى اعماق افريقيا تقوم تعمل ايه؟ تعمل ترانزيت في مكان في الوسط تيجي من اوروبا تنزل مسلا في القاهرة وبعدين في القاهرة تروح هناك - 00:05:58

فازا دبي تضع في ذهنها انها تريد ان تكون هي الامارة اللي تبقى الوسيط بين الشرق والغرب تعمل ايه؟ تعمل خدمات ارضية في المطار لدرجة انه يصبح احسن مطار تنزل فيه - 00:06:22

وتعمل خدمات استثمارية وتجارية في البلد بحيس ان انا انا اقدر اكسب قليل اوي بس لو بقيت ماخدنا لخدمات تجارية للشرق والغرب ولخدمات طيران كل الطيارات تنزل عندي ولزك تروح اي حطة في العالم تلاقي دبي دبي دبي دبي. طب القاهرة - 00:06:42

القاهرة اللي عاملة زي مرتكز البرجل اللي هي في اخر افريقيا من ناحية الشمال الشرقي وفي اخر اسيا من هنا واوروبا ناحيتها هنا وادي قناة السويس عندها وامريكا يعني تعتبر عاملة زي مرتكز - 00:07:05

برجل وهي الطريق لاعماق افريقيا. تصور ان من افقر محطات العالم في الوساطة في الوساطة من حيس الطيران المدني هي مصر نتيجة طبعا من افقر الدول اللي هي يعني في مفاصل ما هو في حاجات جوة ما حدش بيروح لهم انما انا باكملك في في مواقع محددة - 00:07:20

اذا بها فقيرة ليه؟ لان الخدمات اللي بتقدمها للطيران المدني او للسفن او او لم تبلغ بها لدرجة ان هي تتمكن من انها تعمل في يخليها دولة من حيث الوساطة التجارية مرتفعة - 00:07:44

الشيء الثاني العجيب الشكل والحقيقة المذهل انك لما تجيب ميزانية دولة زي اثيوبيا وتدرسها تلاقي مصر ما لهاش دخل في ميزانية اثيوبيا يعني حجم الصادرات حجم التبادل التجاري التعاون التجاري بتصدر ايه وتستورد ايه؟ الله! طب ليه؟ ده انا محتاج اثيوبيا تحس بان انا مهمة عندها - 00:08:03

لان دي الدولة اللي بيطلع منها خمسة وثمانين في المية من مية النيل بينزل عندها ازاى ما فيش تجارة بيني وبينها لذلك يا اخواني لو اننا احسنا التعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:27

هنلاقي انه صحيح انا عايز اعمل صناعة وانا اتكلمت في ده قبل كده وصحيح عايز اعمل زراعة وازرع الارض عندي وصحيح عايز اعمل تعليم واعمل بحث علمي بس كمان انا ممكن اعمل تجارة الوساطة التجارية اللي تدخل لي دخل مهول غير - 00:08:41  
طبيعي غير طبيعي اذا كان المسألة توصل احنا زمان كان في عندنا هنا بعض المشروعات الرياضية اللي بتدخل دخل. يعني مسلا كان فيه حاجة اسمها سباق تماريح النيل النيل ده شريان طويل وممكن يتعمل فيه سباحة طويلة وغيره - 00:09:00

اتعمل اتعمل اه طباق تماسيح النيل ده عدة سنوات وكانوا بيبجوا السباحين من العالم باعتباره اطول ممر مائي في العالم او ثاني ممر بعد ولا حاجة وانه فكانوا بيجو له كل شوية سنتين ثلاثة اربعة وبتلوا بيجوا ليه بطلوا بيجوا؟ وتوقف طبعاً - [00:09:21](#)  
لانه التخييم على السباق ما كانش على المستوى الدولي اذا انا مش بقى اسمعني بقى انا مش باقدم خدمات كفاية تخلي الموقع اللي ربنا خالقه لي اعرف استغله تجارياً. انما قريش ما عملتش كده. الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن يثني على رحلة الشتاء -

[00:09:45](#)

والصيف اعتبرت ان موقعها في حد ذاته مع انها بلد مخنوقة والجبال محيطة بها من كل ناحية اعتبرت ان مجرد انها في موقع متوسط بين الجنوب والشمال خلقت به لنفسها وضع اقتصادي - [00:10:09](#)  
احنا عايزين نشعر بهذا نشعر انك لما تحط سن البرجل عندي تلاقيني انا منتصف الوطن العربي. اما تحطه عندي تلاقيني انا المنتصف بين اوروبا وافريقيا. اما انا قابلت رجل اعمال بيتعامل مع اليهود شريك يهود في مكتب في سويسرا - [00:10:25](#)  
رجل اعمال ده عارف ده شغلته ايه ان هو يروح يجيب مصانع مكن يعني مكن مصانع من المانيا ولا فرنسا ولا انجلترا ويصدروا الى بلاد افريقيا داخل الى بلاد افريقيا مسلاً افرض ان بلد في افريقيا عايزة تعمل مصنع كوبايات - [00:10:44](#)  
يروح المانيا يجيب المصنع والمكن ويوديه هناك الله! طب مصر دورها ايه في كده؟ قال لي لا ده انا ببعد عن مصر. مع انه مصري ومكتبه هنا في مصر مصري ومكتبه في مصر - [00:11:05](#)

الله! ومكتبك هنا ليه؟ قال لا ولا حاجة ولا حاجة انا بروح اقعد في المكتب اعمل التليفونات. انما لا فيه ورق هنا ولا باكسب من هنا ولا باعمل هنا ولا الضرايب هنا ولا حاجة - [00:11:19](#)

هو عايش هنا بس انما ليه بيعمل كده لانه مصر لا تقدم له من الخدمات ما تقدمه بلد اخرى في افريقيا بيخلي الحاجة تروح اللي هي كانت ازن اه اه مش عارف كانت ساحل العاج او شيه من النسيب الحقيقية. انما يأتي بالمصنع - [00:11:29](#)  
موجهها الى هناك سواء بالسفن او بالطائرات ينزل ترانزيت ويكمل ومصر لا تستفيد لانها فشلت ولذلك انا مما اعتقده تماماً انه عشان تبني اقتصاد البلد لازم قدرات المطارات والمواني على الخدمات الارضية للسفن والطائرات لازم - [00:11:50](#)  
فكرة تيسير الضرائب والجمارك والخدمات اللي يخليك انت المحطة الوسيطة بين الشرق والغرب من ناحية وبين الشمال جنوب من ناحية وبين المورد او المستورد والمصدر من ناحية وبين حتى الوطن العربي واوروبا من ناحية يعني تستطيع بس بالفكرة الخدمة. لذلك هذا الموضوع - [00:12:13](#)

ما ينفعش حتى في افكار مفردة وانما لابد ان تنشأ له مؤسسة لتكريس ان ما تبقاش دبي بتكسب قد مصر عشرة خمستاشر عشرين ثلاثين مرة تكسب قدها لانها قادرة تعمل نظام خدمات وهي اماره قد كده وانا يبقى الاموال بتطير - [00:12:38](#)  
من قدام عيني رايحة جاية ومش عارف اعمل نظام دولة محترمة تكسب من هذه الخدمات علشان تنعش الاقتصاد هذا هو ما يجب ان يكون وهذا درس تعلمناه مباشرة مما من مما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ببساطة - [00:12:58](#)  
اه لو تعلمنا من رسول الله الاستاذ الذي علم الدنيا كيف تدير شؤونها ادارة بدون ان تكون عليها من النفقات ما تعجز عنه. نسأل الله ان نحسن الاقتداء استناناً بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:19](#)

[00:13:44](#) -